الغريب الفصيح في العامي

— ٢ —

(٣٨) رشم مرشوم — يقولون رشم البيادر اذا ختمها بالرشم والرشم عندهم هو ما يختم العشارون به الحب على البيادر اذا تأخر كيله او وزنه والحب مرشوم مختوم بالرشم . وفي اللغة رشم الطعام ختمه كما في القاموس . وفي العين الرشم بالفتح خاتم الطعام وسماه في القاموس الرَّوْشم وزان جعفر وفي غيره رشم كل شيء علامته وفسره في الصحاح باللوح الذي يختم به البيادر .

(٣٩) رَفِل مُرَفِّل رفلاء — و يقولون فلان رفل بفتح فكسر وزان كتف وهو مرفِّل كمذكر وهي رفلاء وكل ذلك معناه قبح اللبسة والعمل . وفي اللغة عين المعنى كما في المخصص ورَفل كنصر وفرح خرق باللباس وكل عمل فهو ارفل ورفل وهي رفلاء ورفلة كما في القاموس . الرفل الذيل عن المبرد واذا لم يحسن اللبسة صار ثوبه كالذيل .

(٤٠) رم رمرم — و يقولون رم اللقمة لا كها بحركة شفتيه المضمومتين ورمرم الطعام مثله وتقال غالباً للشيوخ الذين سقطت اسنانهم . وفي اللغة رمت البهيمة تناولت العيدان بفمها كارتمت والشيء اكله . عن القاموس وفيه ايضاً وكان ساكناً فترمرم اي حرك فاه

(٤١) رهدن ، لهدن ، رهدنه ، لهدنه — و يقولون فلان تلهدن وعمل لهدنة في الشيء الفلاني اذا توانى وكسل عنه وكثير يقولون ترهدن . وفي اللغة عن المخصص قال الطوسي الرهدل والرهدن الضعيف . وفي القاموس الرهدنة الابطاء .

(٤٢) على الريق — و يقولون فلان على الريق اذا لم يتناول طعام الصباح وما زلت على الريق . وفي اللغة عن ابن السكيت اتيته على ريق نفسي واتيته رَيِّقاً اي لم أطعم ورجل رَيِّق على الريق .

(٤٣) زعب مزعوب — و يقولون زعبت فلاناً اذا طردته وهو مزعوب مطرود . وفي اللغة الزعب الدفع قال ابو عبيد ومنه سيل زاعب وهو الذي يزعب بعضه بعضاً اي يدفع وقال ابو حنيفة زَعَب السيل تدافعه . والطرد والدفع متناسبا المعنى .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٤٤) زعط يُزَعْوِطُ — و يقولون زعط على فلان اذا صرخ به وصوّت عليه وهو يزعوط اي يُصوّت . وفي اللغة زعط الحمار صوّت قاله المجد .

(٤٥) زعل زعلان — و يقولون زعل فلان فهو زعلان اذا اضطرب فكره ولم ينشرح صدره لامر وزعل عليه اذا كدر خاطره فأعرض ونأى عنه . وفي اللغة كما في الاساس اصاب المريض زعل شديد وعلز اي اضطراب وهو في الاصل النشاط والاشر وهو مشهور بين الائمة ومن ذلك سموا زعلاً وزعلاناً اما ما كان بمعنى الاضطراب فهو مقلوب علز المشهورة بهذا المعنى .

(٤٦) زغزغ — و يقولون فلان زغزغ نيته في الامر الفلاني اذا تردد في نيته على غير الظاهر منها واذا لم تكن صريحة فلا يخفى منها غير ما يظهر . وفي اللغة عن الاساس زغزغ في كلامه لم يبين معناه يقال لا تزغزغ وبيّن الحق .

(٤٧) زكرة — و يقولون للجلد الصغير الذي يدخر فيه اللبن زكرة والجمع زُكر كبركة و برك . وفي اللغة قال ابو حنيفة في كلامه على الذوارع . الزقاق الصغار وهي ايضاً الزُكر الواحدة زُكرة وقال صاحب العين تزكر الشراب اجتمع ولعلها منه .

(٤٨) تزلع مُزَلَّع ، تسلع ومسلع — و يقولون للثوب اذا تشقق لوهن في نسجه تزلّع وهو مزلّع وزلعت الثوب يبدي اذا شددته حتى وهي نسجه وتباعدت لحمته و كثيرون يبدلون الزاي سيناً فيقولون تسلع وهو مسلع . وفي اللغة تزلع تشقق كما في القاموس ومنه قولهم شقة زلعاء اذا كانت مشققة وفي الاساس تزلعت يده تشققت وفي الاصل الزلع شقاق في القدم والكف وعن الخليل الزلع الشق .

(٤٩) زوّق مُزَوَّق — ويقولون هذا الشيء مزوّق اي منقش ومزين . وفي اللغة حكى ابن سيده عن ابي عبيد بيت مزوّق اي مصور لان اهل المدينة يسمون الزئبق الزاووق فكأن البيت سمي بذلك لانه زين بتصاوير يخالطها الزاووق . وفي القاموس لانه يجعل مع الذهب فيطلى به فيدخل في النار فيطير الزاووق و يبقى الذهب ثم قيل لكل منقش ومزين مزوّق .

(٥٠) زول — ويقولون فلان له كسم وزول وزان قول اي هيئة حسنة . وفي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اللغة عن ابي زيد في النوادر الزول واحد الازوال وهم الظرفاء والانثى زولة . وفي الاساس وفتى زول خفيف ظريف .

(٥١) سخام مسخم — ويقولون فلان مسخم مشحر اذا سوّد وجهه او جسمه بسخام القدر ويعنون بسخام القدر سواده وفلان به سخام ولطام اي مصيبة وذلك كما جرت العادة عندهم ان من فقد عزيزاً عليه او حلت به مصيبة يسود وجهه بسخام القدر ولذلك يقولون في مقام الدعاء على الشخص سخام يسخمه وشحار يشحره لان الشحار ايضاً سواد القدر او كل سواد يكون من الدخان والنار . وفي اللغة سخّم وجهه اي سوّده والاسم السخم محركة . وفي الصحاح السخمة السواد . وفي المصباح السخام كغراب سواد القدر وسخّم الرجل وجهه سوّده بالسخام ومثله عن الاساس .

(٥٢) ساخن (صاخن) به سخونة سخنة — ويقولون فلان ساخن وعليه سخونة وركبته سخنة يريدون بذلك كله الحمى وربما بدل بعضهم السين بالساد فقالوا (صاخن) وفي اللغة كما في القاموس وتجد سخنة مثلثة وتحرك وسخنا بالفتح وسخونة بالضم حمى او حراً .

(٥٣) مسرولة — ويقولون للدجاجة مسرولة اذا نبت على ساقيها الريش . وفي اللغة كما في المخصص قال صاحب العين طائر مسرول قد ألبس ريشه ساقيه . وفي القاموس حمامة مسرولة في رجليها ريش .

(٥٤) سكّر ، سُكّرة ، سِكْر — ويقولون سكر الباب اذا أوصده وسموا السكّرة بضم فتشديد للخشبتين المصلبتين اللتين يقفل بهما الباب ويقال وضعه تحت السِكْر بكسر فسكون وربما عمموا ذلك لغير الباب . ويقولون سكّر الباب اذا سدّ منفذه بالسكر وهو حديدة ذات لولب يرفع ويخفض . وفي اللغة عن صاحب العين السكر بالفتح سدّك بثق الماء ومنفجره والسكر بالكسر اسم ذلك السداد الذي تجعله سداً للبثق ونحوه وقال ابن السكيت سكرت النهر اسكره سكراً (من باب نصر) سددته وقال ابن دريد اصله من سكرت الريح اي سكن هبوبها .

(٥٥) سوسه — ويقولون صار لي في هذا الامر سوسه وهذا الشيء سعه سوسة اذا دأب عليه حتى صار من طبعه وصار معي سوسة بهذا الشيء اي صار لي به ولع .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي اللغة الفصاحة من سوسه اي من طبعه والكرم من سوسه كذلك . وفي القاموس السوس بالضم الطبيعة .

(٥٦) شخب شخباً — و يقولون شخب اللبن شخباً (من باب نصر) اذا خرج مندفعاً من الضرع متصلاً بالاناء . و يطلقون الشخبة على الدفعة منه . و يقولون شخب دم الذبيحة اذا خرج من الودج كما يخرج اللبن من الضرع . وفي اللغة الشخب بالضم ما خرج من الضرع من اللبن اذا احتلبته . والشخبة الدُفعة منه والجمع شِخاب وعن ابي عبيد شخب اللبن يشخب ويشخب من باب فتح ونصر . وفي العين الشخب ما امتد من اللبن حين يحلب متصلاً بين الاناء والطبي . وقال ابن دريد وصاحب العين الشخاب بالكسر اللبن (لغة حميرية) وكل شيء سال فقد شخب .

(٥٧) شفان — و يقولون لما تذريه الريح من خيوط المطر فيضرب الابواب و يدخل في النوافذ شِفان بالكسر ثم فاء مشددة . وفي اللغة شفان ككتان بالفتح الريح . وشفيفها بردها قاله ابوحنيفة . وفي القاموس غداة ذات شَفَّان بردٍ وريح . وفيه والشَف و بكسر الريح وفي الاساس وتقول عند هبوب الشفان تقلص الشفتان .

(٥٨) شِمَالة ، شمايل ، شَمَّل — و يقولون شِمالة بالكسر لما يقبضه الكف من حُزمة الحشيش ونحوه . ومنه شمالة الحصّاد لما يقبضه بكفه من الحصيد و يجمعونها على شمايل و يضيفون منها فعلاً فيقولون شَمَّل السنبل اذا جعله شمالات شمالات . وفي اللغة قال ابو حاتم وكل قبضة قبض عليها الحاصد تسمى شِمالاً (بالكسر) وفي القاموس . وككتاب كل قبضة من الزرع يقبض عليها الحاصد .

(٥٩) شنغوب ، شنغب ، شناغيب — و يقولون للغصن يتفرع منه غصن صغير معترضاً شنغوب (بالفتح) . وشنغب الغصن صار له شنغوب وشناغيب وهو مشنغب . وفي اللغة عن ابن دريد الشنغوب (بالضم) أعلى أغصان الشجر . وفي القاموس الطويل الدقيق من الارشية والاغصان .

(٦٠) شاط ، شائط — و يقولون شاط القدر اذا احترق فيه الطعام وشاط الطعام فهو شائط اذا كان فيه طعم من اثر الاحتراق وشيَّط الطعام اذا صيره شائطاً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي اللغة عن صاحب العين شاط شيطاً وشياطةً وشيطوطةً احترق . وأشطته وشيّطته أحرقته ومثله عن القاموس . وفي المصباح شاط يشيط احترق .

(٦١) شوص ، شوَصاً ، شوصاء — ويقولون شوص يشوص (من باب ضرب) شوَصاً (محركة) وعينه شوصاء والشَوص ان يضرب انسان العين الى الاعلى . وفي اللغة كما في القاموس الشوصاء العين التي كأنها تنظر من فوق .

(٦٢) صَبَّره ، صَبُّور فهو مصبَّر — ويقولون صبَّروا الحنطة صَبُّوراً واحداً وهذا الحب مصبَّرٌ . وفي اللغة صَبَّروا طعامهم جعلوه صُبْرَة . وفي الاساس وعنده صبرة من طعام وصبر والمال بين يديه مصبّر . وفي القاموس الصُبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن وقد صبَّروا طعامهم .

(٦٣) صُبَّة — ويقولون صُبَّة بضم ثم باء مشددة وزان قبَّة يريدون بها صبرة الحب من حنطة وغيرها . وفي اللغة الصُبَّة الكثبة من الطعام وغيره قاله ابن دريد (والكثبة بالضم) طائفة من طعام وتراب وغيره وكل مجتمع .

(٦٤) مصنع — ويقولون لخزن الماء الكبير مصنع واذا أرادوا تعظيم عين محقونة قالوا هي كالمصنع . وفي اللغة المَصنَعة والمَصنُعَة والصِنع بالكسر الموضع الذي يتخذ ويحتفر فيه بركة يحتبس فيها الماء . وقال صاحب العين وكما اتخذ من بئر او بناء مصنعة .

(٦٥) صول مصول — ويقولون صوَّل الكأس بالمصول اذا صب عليه ماء ليستخرج منه الحصى وصوَّل الحنطة غسلها بالماء من التراب . وفي اللغة التصويل اخراجك الشيء بالماء . وفي القاموس والتصويل اخراجك الشيء بالماء وحنطة مصوَّلة .

(٦٦) ضبّ — ويقولون ضبّ الشيء يضبه (من باب نصر) اذا جمعه اليه . وفي اللغة الضب في الحلب ان تضع إبهامك على الخلف ثم ترد اصابعك على الابهام والخلف جميعاً . وفي القاموس وجمع الخلفين في الكف للحلب فاستعمال العامة له من المجاز .

(٦٧) الطَّسّ — ويقولون طسّه اذا ضربه وكان به ظافراً . وفي اللغة كما في القاموس طسه خصمه وابكمه ولا تخفى المناسبة بين العامي والفصيح .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٦٨) طلمه ، طلميّه ، طلامى — و يقولون للخبزة المكتنزة طلمه وزان ظلمه وطليمه بضم الطاء وتشديد الياء على النسبة و يجمعونها على طلامى . وفي اللغة الطلمة الخبزة وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم مرّ برجل يعالج طلمة وقد عرق من حر النار وتأذى فقال لا تمسه النار ابداً . والتطليم ضربك الخبزة بيدك وطلم الخبزة سواها . ولما كانت الرقاق غير معروفة عند العرب كانت الخبزة المكتنزة اولى باسم الطلمة عند العامة .

(٦٩) طيّس طوّس مطوسه — و يقولون سقى الارض (طيس) وطوّس الارض اذا سقاها بالماء الكثير بان يغمرها كلها وفلان في نعمة طيس اي كثيرة والاسم التطويس . وفي اللغة الماء الطيس الكثير عن ابن دريد او هو العدد الكثير او كثرة كل شيء من الرمل والماء وغيره عن القاموس وطاس يطيس كثر عن الائمة .

(٧٠) عنّه — يقولون عنّه بالشيء عنفه لاثماً و بخه وقال له فعلت وفعلت . وفي اللغة عته بالكلام و بخه كما في القاموس فتزيد فيها العامة تاء ثالثة مع بقاء المعنى كما هو .

(٧١) عجي ، عجيه ، عجيان — و يقولون للولد الصغير عجي كصبي وعجيه كصبيه و يجمعون على عجيان كغلمان وعجان بالكسر . وفي اللغة عجوت الولد وعجيته عجواً فهو عجي والانثى عجيه علته بالطعام واخرت رضاعه وقد عوجي اذا منع من اللبن وغذي بالطعام والاسم العجوة بالفتح و بالضم وعن الزجاجي العجي من الناس الذي تموت امه فيقام عليه فاذا مات ابوه فهو يتيم فاذا ماتا معاً فهو لطيم .

(٧٢) عرزال — و يقولون لما يبنى من غصون الشجر عالياً عن الارض عرزال وزان سروال ويسمونه السرير ايضاً ينام فيه ناطور الزرع والبادر والبساتين وانما يرفعونه عن الارض حتى لا ترقى اليه الهوام ولا الوحوش . وفي اللغة العرزال ما بينيه الناظر فوق النخل والشجر فراراً من الاسد وهو ايضاً موضع الاسد ومايمهده لاشباله من القصب وانه البيت يكون فيه الملك اذا قاتل . وفي القاموس هو موضع يتخذه الناطور في اطراف النخل خوفاً من الاسد .

(٧٣) عرقب — و يقولون فلان عرقب من الخوف اي وهن عرقوبه فلم يقدر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

على المشي ويقولون فلان عرقب خيله اذا قطع عراقيبها . وفي اللغة عرقبه أصاب عرقوبه . وفي القاموس عرقبه قطع عرقوبه .

(٧٤) عرمه — ويسمون ما يجمعون من أكداس الزرع بعد ان تداس عرمة وزان قصبة و يجمعونها على عِرم و عِرام و يشتقون منها فعلاً فيقولون عرَّم فلان بيدره . وفي اللغة عن المصباح اذا دقت أكداس الطعام ودرست فهي العُرمة وزان غرفة والعرمة وزان قصبة لغة فيها . وفي القاموس العرمة محركة رائحة البطيخ والكدس المكدوس لم يذرّ .

(٧٥) العطبة ، العطب — ويقولون للثياب القطنية عطب وزان قفل وفي رائحة القطن المحروق عطبة وزان غرفة ويقولون فلان عطَّب لفلان اي أحرق له قطنه وأنشقه ريح حريقها . وفي اللغة عن المخصص العطب (كقفل) القطن واحده عطبة ومثله في القاموس وقال ايضاً والعطبة خرقة تأخذ بها النار . وفي الاساس اجد ريح عطبة اي قطنة محترقة وقال ابن هرمة :

وجئت بعطبتي أسعى اليها وما خاب اعتطابي واقتداحي

(٧٦) عفك معفوك عفكة — ويقولون فلان عفك عمله عفكاً اذا لم يقم به على وجهه فكان غير منتظم وفلان انعفك وهو معفوك وعليه عفكة اذا اختلط الناس حوله وعفكه اذا جعله لا يحسن العمل . وفي اللغة عن القاموس عنك الكلام يعفكه لم يقمه والأعفك الأعسر ومن لا يحسن العمل والعفك الحمق والمناسبة ظاهرة بين العامي والفصيح .

(٧٧) عقرب معقرب — ويقولون عقربت الخيط اذا فتلته حتى التوى بعضه على بعض وخيط معقرب بصيغة الفاعل والمفعول هو كذلك او فعل به ذلك . وفي اللغة كما في المخصص في قول الشاعر :

(وجاؤا يجرون الحديد المعقربا)

قال زعم ابن دريد انه يريد الدروع لان حلقها ملوية يقال عقربت الشيء لويته وفي القاموس والمعقرب بفتح الراء المعوج والمعطوف .

(٧٨) عقَّب — ويقولون عقَّب على الشيء اذا ثنى شده بخيط او نحوه بعد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

شدته الأولى حتى لا يفلت . وفي اللغة عَقَبت السهم أعقبه عقباً وعقَّبته شددته بالعقب وكذلك كل شيء تكسر فشد خكاه ابن سيده عن صاحب العين والعقب محركة عصب المثنين والساقين والوظيفين كانوا يتخذونه للشد . وزاد في القاموس وهو العصب تعمل منه الاوتار وعقب القوس لوي شيئاً منها عليها .

(٧٩) معمرط — و يقولون فلان معمرط بصيغة الفاعل اي طويل وعمرط اي امتد جسمه وطال . وفي اللغة عن القاموس في مادة (ع م ر ط) و كبرقع الطويل .

(٨٠) عنفص — و يقولون عنفص فلان اذا تكلف القوة وهو ظاهر العجز فهو معنفص والمصدر العنفصة . وفي اللغة التعنفص الصلف والخفة والخيلاء والزهو وربما كانت في اللغة الملفصة باللام بدلاً من النون وهي كما في القاموس ان تلوي من يصارعك تلوية وانت عاجز عنه .

(٨١) العيش — و يسمون الخبز العيش و كثير من يجعله مرادفاً للفظ الخبز . وفي اللغة حكى ابن سيده عن ابن دريد العيش الطعام بلغة اهل اليمن وفي كتاب العين ان الطعام غلب على الخبز والبر .

(٨٢) عيط ، عيطة ، العياط — و يقولون عيط فلان لفلان بتشديد الياء اذا ناداه برفيع الصوت . وعيط فلان اذا رفع صوته بالكلام . و يقولون قامت العيطة اذا علا الصراخ والاسم العياط . وفي اللغة عيط اذا مد صوته بالصراخ وهو العياط عن الاساس فكأنه مأخوذ من العَيَط محركة وهو طول العنق لان الذي يمد صوته يمد عنقه على الغالب . وفي القاموس التعيُّط الصياح او صياح الأشر (الاشر البطر كافر النعمة) .

(٨٣) غلث غلثة — و يقولون للحنطة وغيرها من الحبوب اذا كان فيها زوان وتراب ونحوهما هي غِلثة وزان سِدرة وهذا الحب غلث وزان كتف وإبل . وفي اللغة المغلوث طعام فيه مدر وزوان : قال ابو عبيد الغليث من الطعام المخلوط بالشعير فاذا كان فيه المدر والزوان فهو المغلوث . وفي القاموس الغليث الطعام يُغَث بالشعير كالمغلوث .

(٨٤) فم مفحّم — و يقولون بكى الصبي حتى فحّم اذا انقطع صوته من البكاء .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي اللغة عن القاموس وفحم الصبي كنصر وعلم وعني فحماً وفحاماً وفحوماً بالضم بكى حتى انقطع نفسه . وفي المصباح فحم الصبي بفتحتين فحوماً وفحاماً بالضم بكى حتى انقطع صوته ومنه قيل أفحمت الخصم إفحاماً اذا أسكته بالحجة . وفي الاساس بكى الصبي حتى فحم انقطع نفسه واربد وجهه وأفحمه البكاء .

(٨٥) فدغ مفدوغ — و يقولون فدغ فلان فلاناً يفدغه (من باب فتح) اذا جرحه في رأسه ورأسه مفدوغ مجروح . والبطيخة ونحوها مفدوغة اذا كانت مضروبة ضربة تنفذ في جوفها . وفي اللغة عن القاموس فدغه كمنعه شدخه او هو شدخ الشيء المجوف . وقال ابو زيد فدغت أفدغ وثلغت أثلغ وشدخت أشدخ معناهن واحد ولا يكنّ الا في كل رطب و يقال شدخت رأسه وثلغته ايضاً وكذلك البطيخة والكمء وما كان رطباً .

(٨٦) فرشخ فرشخة — و يقولون فرشخ بالخاء المعجمة اذا باعد ما بين رجليه وهو يمشي فرشخة اذا كان يمشي مباعداً ما بين رجليه . وفي اللغة تفرشحت الناقة بالحاء المهملة تفحجت للحلب وفرشح فرشحة وفرشحى وثب او قعد مسترخياً فألصق فخذيه بالارض او فتح بين رجليه عن القاموس وظاهر من ذلك تحريف العامة باعجام الحاء وجعلها خاء وله نظائر وظاهر ايضاً المناسبة بين العامي والفصيح .

(٨٧) فرعه — و يقولون فرعه بالعصا اذا ضربه على رأسه . وفي اللغة فرع رأسه بالعصا ضربه بها او علاه عن ابي عبيد ومثله عن القاموس وكأن فرعه مأخوذ من الفرع ومعناها فرعه على فرعه وفرع كل شيء أعلاه فهو من المجاز .

(٨٨) الفرض مفروضة — و يقولون فرضت على العصا فرضاً او على العود اذا حززت فيه بالسكين وعصاً مفروضة . وفي اللغة عن ثعلب الفرض الثقب والحزّ جمعه فروض وفراض وعود مفروض وفريض قال ابن السكيت فرضت العود والمسواك أفرضه فرضاً (باب ضرب) حززت فيه . وفي القاموس (الفرض) الحزّ وفي غيره مثله وأنشد في الاساس :

(شحت الجزارة في ساقيه تفريض)

اي تحزيز ومنه فرضة القوس لموضع حزّها للوتر عن المصباح .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٨٩) الفزر ، فزرته ، مفزور ، انفزر — و يقولون فزرت البطن والظرف افزره (من باب ضرب) اذا خرقته وشققته وتفزر جسم فلان اذا امتلأ لحماً وشحماً حتى كاد يتشقق من الامتلاء . وفي اللغة عن صاحب العين تفزر الثوب تشقق . وعن ابن دريد فزرته أفزره فزراً . وفي المصباح هو من باب ضرب قال وفزر الثوب ونحوه فزوراً انشق . وفي القاموس فزر الثوب شقه فتفزر وانفزر ثم قال والفرراء الممتلئة لحماً وشحماً .

(٩٠) فزّ ، فَزَّ فَزَّةً — و يقولون فزّ الولد وغيره فزّاً اذا وثب و يقولون تعلّم فلان الفز اي الوثوب وهو شاطر بالفزفزة يريدون الفز . وفي اللغة الفزان يجمع الظبي قوائمه و يثب حكاه ابن سيده في المخصص . والفز الخفيف ومنه استفزه الخوف اي استخفه قاله الائمة . وفي القاموس فز عدل وانفرد والظبي فزع . وكلها ترجع في الحقيقة الى معانٍ متقاربة وربما كان الاصل متحداً .

(٩١) فشخ — و يقولون فشخه اذا جرحه برأسه ولا يطلقونها الا على جرح الرأس وفي اللغة الفشخ ضرب الرأس باليد . قال في القاموس فشخه كمنعه ضرب رأسه بيده و يقولون فشخ فلان اذا وسع خطاه ووسع فلان فشختـه اذا باعد ما بين مواقع أقدامه . وفي اللغة فشح بالمهملة كمنع فرج ما بين رجليه كفشّح .

(٩٢) فشة خلق — و يقولون دعني أفشّ خلقي اي اظهر ما يحوك في نفسي ليذهب ما بها من ألم الغم ويسمون رئة الانعام في الذبائح فِشه بكسر الفاء لانها اذا عصرت خرجت الريح المخزونة في خروبها . وفي اللغة فششت الضرع اخرجت مافيه عن ابن حاتم وتوسع ابن دريد فقال فششت الوطب أفشه فتّا اخرجت ما فيه من الريح بعد ان كان منفوخاً وجعل الفارسي هذا من ذلك .

(للكلام تتمة)

احمد رضا
عضو المجمع العلمي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net